



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

فائدة الحزن

ما فائدة أن يكون الإنسان حزيناً؟
ما فائدة أن يأسى، ويتألم، ويلتمس النجاة من الألم؟
ما فائدة أن يكون مهجوراً، مشتاقاً، ومقصوراً القلب؟
ما فائدة أن يكون خائفاً من... أو خائفاً على...؟
ما فائدة أن يحزن، ويحلم، وينتظر...؟
ما فائدة «لعل...» و«لو...» و«إلى متى...»؟
ما فائدة أن يسعى، ويخيب، ويصاب بلوثة الأمل؟
ما فائدة أن يكون الإنسان أصلاً؟...
وما فائدتي أنا على سبيل المثال؟
أن أعرف الحقيقة وأكون مُخلصاً لها؟/ أن أقع في الحب أو
اليأس؟/ أن أكون عادلاً... ومُنصراً؟/ أن أقع، أو أتحاشى الوقوع
في الخطيئة؟/ ألا أسرق، ولا أبغض، ولا أقتل، ولا أزني، ولا
أغتصب، ولا أخون، ولا أشتبهى مُقتنى غيري...؟
أن أجني... لأخاف خسارة ما جنيت؟
أن أجد نفسي، لسبب لا أعرفه وغاية لا تعنيني، مضطراً للدفاع
عن حياتي؟
أن أقتل أو أقتل...؟
: ما فائدة أنني كنت؟
: ما فائدة أنني وهبْتُ حياتي وجَهَلْتُ غايتها؟
و... ما فائدة الحزن؟
نعم، ثمة فائدة. ولعلها ليست الوحيدة:
أنني مُتكي الآن على هذا السرير، إلى جانب هذا المصباح،
أفكر في من أحبُّ، وأحزنُّ على من فقدتُ، وأشتاقُ إلى من ودَّعتُ،
وأتمنى السعادة لمُستحقِّها.
وقبل أن أطفئَ سيجارتي الأخيرة وأتهيأ للنوم،
أكونُ (على هذا الدفتر المُؤتمن على أسرارِ تعاستي وحيرتي
وأحلامي)
قد فرغتُ من كتابة: «ما فائدة أن أكون... الخ»
ثم أطفئُ المصباح، وأستلقي على طول جسدي، مُعزياً نفسي بأن
ما كتبتُه في هذا الدفتر عن «ما الفائدة...»
كان، على فوضاه وقلة نباهته، مُفيداً إلى حد ما
وأشعرني بالكثير من السعادة:
الآن، يُمكنني أن أنام وأحلم...
أنام... لأحلم.
حقاً! ما أكثر الفوائد!

2017/1/11



توجه معظم نجوم «ناركوس»، أبرزهم بيدرو باسكال (الصورة - يؤدي دور المحقق الفيدرالي خافيير بينيا) أخيراً إلى AMC Loews في «لينكولن سكوير» في نيويورك لإطلاق الموسم الثالث من المسلسل الذي تنتجه وتبثه شبكة «نتفليكس» الأميركية. العمل الذي سلط الضوء في الموسمين الماضيين على بارون المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار (1949 - 1993 / جنسه واغتر موراً)، يرکز في الجزء الجديد الذي ينطلق في الأول من أيلول (سبتمبر) المقبل على كارتيك كالي الذي يتصاعد نفوذه بعد وفاة الـ «باترون» بابلو. (تيو وارغو - اف ب)

صورة وخبير

السبت
26 آب
8:30 مساءً
أمسية فنية من لبنان وفلسطين

علي العطار
ماهر سلامة
موسيقى الجيش اللبناني

WADI HUJEIR FESTIVAL 2017

أسعار البطاقات: 15000 - 25000 - 35000 ل.ل

اللقاء الثقافي
زغرتا الزاوية

المعرض العاشر للكتاب

ساحة الميدان - إهدن 25 آب - 3 أيلول

OMT



«مونت كارلو»: خلطة شعبية وجديد

لا تكاد «مونت كارلو» تغيب عن حانة «مزيان» حتى تعود إليها. غداً الخميس، تضرب الفرقة المؤلفة من شباب لبنانيين وسوريين وفلسطينيين موعداً جديداً مع جمهور هذا الفضاء البيروتي. هناك، ستؤدي مجموعة من أغانيها الخاصة، إضافة إلى أخرى شعبية، فضلاً عن مقطوعات موسيقية ثابتة في الذاكرة. يتميز الفنانون الذين تتألف منهم «مونت كارلو» بالخبرة الطويلة. كما أن لكل منهم خلفية مختلفة، وهم: أشرف الشولي (عود وغناء)، رامي (رق وطبلة)، عبودي (إيقاع)، زاهر (باص)، جورج الشيوخ (ناي) وفرح قدور (بزنق).

حفلة «مونت كارلو»: غداً الخميس - الساعة العاشرة مساءً - حانة «مزيان» (الحمرا - بيروت/ بناية «سامني»).

للاستعلام: 01/740608 أو 71/293015